JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ
العدد العشرون
(١٣٧)- (١٦٣)

# التفكير التدبري وعلاقته بالتفوق المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.م.د حياة علي جاسم
وزارة التربية / الاشراف الاختصاصي
Dr haiatali@gmail.com

المستخلص :

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى التفكير التدبري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي (العلمي).

٢. الفرق في مستوى التفكير التدبري تبعاً لجنس الطلبة لدى طلبة الصف السادس الإعدادي (العلمي).

٣. مستوى التفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس الإعدادي (العلمي).

٤. الفرق في مستوى التفوق المدرك وفقاً لجنس طلبة الصف السادس الإعدادي (العلمي).

٥. العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس الإعدادي(العلمي).

٦. الفرق في العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث) لدى طلبة الصف السادس الإعدادي (العلمي).

تكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي بواقع (٢٥٠) من الذكور و (٢٥٠) من الاناث .

تم التوصل الى النتائج التالية :-

١. ارتفاع مستوى التفكير التدبري لدى طلبة السادس العلمي.

٢. يمارس الاناث التفكير التدبري بشكل اكبر من الذكور في الصف السادس العلمي.

٣. ارتفاع مستوى التفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس العلمي.

٤. لا توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى التفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس العلمي.

٥. وجود علاقة حقيقية بين التفكير التدبري والتفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس العلمي.

٦. عدم وجود فرق حقيقي في العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك تبعاً لجنس الطلبة.

الكلمات المفتاحية :التفكير التدبري ، التفوق المدرك ، طلبة المرحلة الإعدادية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

# Agentic Thinking with perceived Superiority of Students Preparatory Stage

Prof.Dr.Hayat Ali Jassim
Ministry of Education/Supervision of specialist
Dr haiatali@gmail.com

Abstract:
The current research aims to identify:
1. The level of reflective thinking among sixth grade middle school (scientific) students.
2. The difference in the level of reflective thinking according to the gender of students in the sixth year of middle school (scientific).
3. The level of perceived excellence among sixth grade middle school (scientific) students.
4. The difference in the level of perceived excellence according to the gender of students in the sixth middle school (scientific) year.
5. The relationship between reflective thinking and perceived excellence among sixth grade middle school (scientific) students.
6. The difference in the relationship between reflective thinking and perceived superiority according to the gender variable (males - females) among sixth grade middle school (scientific) students.
The research sample consisted of (500) male and female students who were selected randomly with a proportional distribution of (250) males and (250) females.
1- An increase in the level of reflective thinking among sixth-grade science students.
2- Females practice reflective thinking more than males in the sixth scientific grade.
3- High level of perceived excellence among sixth grade science students.
4- There are no differences between males and females in the level of perceived excellence among sixth grade science students.
5- There is a real relationship between reflective thinking and perceived excellence among sixth grade science students.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

6- There is no real difference in the relationship between reflective thinking and perceived excellence according to the gender of the students.

Key words :
(Agentic Thinking , perceived Superiority ,Students Preparatory Stage).

اولا: مشكلة البحث :-

يواجه الفرد الكثير من مشكلات الحياة اليومية ، لذا توجب عليه بالتفكير وهي الميزة التي منَه الله سبحانه وتعالى به ، وميزه عن باقي المخلوقات ، حيث جعل العقل والتدبر له بطريقة ايجابية وصحيحة ، فالتفكير التدبري هو من أساليب التفكير والتدريب على مهارات تساعده في اختيار عملية التعلم ، اضافة الى ما تقدمه المدرسة والاسرة من دعم وتشجيع لتحقيق الأهداف التي يسعى لها (اصلان ، ٢٠١٥ : ٤٨).

فالفرد بحاجة الى ان يفكر في اللحظة الحاضرة والتي تساعده على ان يكون قادراً على التوافق مع المتغيرات المستقبلية (محمد ،٢٠٠٣: ٣٣٦)

فالتفكير التدبري هو من انماط التفكير التي لها علاقة بدافعية الطلبة نحو النجاح وتحقيق الأهداف والتواصل مع الاخرين (الفقهي ، ٢٠٠٧ : ١٢).

ويشير (Snyder, 2000) الى أن التفكير التدبري هي قدرة الفرد على التخطيط والتحفيز والقدرة العقلية لتنمية مجالات العمل كالتعلم ، والتعليم ، وهو يشكل النقطة المهمة للفرد، وان اي نقص لديه يؤدي الى الاحباط ، والسلوك الانتحاري ، او الاكتئاب (Snyder, 2000:383).

ويعد التفكير التدبري هو نمط للتفكير الذي يساعد الطالب إن يكتسب الكثير من المهارات والتقنيات في كافة المجالات الصفية واللاصفية في المدرسة (الخليلي ، ٢٠١٥ : ٢٥).

فالافراد الذين يمرون في مواقف واحداث ضاغطة تتكون لديهم انفعالات او مشاعر سلبية تمنعهم من القدرة على التفكير بالشكل الايجابي ، الامر الذي يتطلب منهم مواجهة او تنظيم انفعالاتهم لذا يتم التأمل والتأني في اختيار طريقة صحيحة لتجاوز تلك الصعوبات لا سيما في المدرسة لتنظيم المهارات والواجبات التي يكلفون بها (Gabel, 2015:3).

ويرتبط التفوق المدرك بالتفكير التدبري ارتباطاً وثيقا ، فالافراد الذين لديهم قدرة وكفاءة على مواجهة تحديات الحياة يعتمدون على طريقة تفكيرهم بالمعتقدات الصحيحة ، فيتجاوزون حدوث الكثير من النتائج السلبية التي تؤدي بهم الى دون مستوى الطموح.(Kruy, 1990 : 53)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

فالابتعاد عن الملل والانزعاج والقلق يؤثران على تحقيق الاهداف (Bider & Bloom, 2016 :20) فاكتساب المعرفة الجديدة والنشاطات والخبرات التي تحسن من اداء الافراد ، وتولد القدرة على التفوق المدرك وتولد تعزيزاً في حالة النشاط والتفاعل لديهم (ابو غزال ، ٢٠١٥ : ٢١٨).

لذا ينبغي التصدي والوصول الى دراسة موضوعية وعلمية ، فأن مشكلة البحث تتلخص في الاجابة عن التساؤل الاتي :

**ما طبيعة العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك ؟**

**ثانياً : أهمية البحث :**

يعد طلبة المرحلة الإعدادية جزءً لا يتجزء من المجتمع وهم عماد المستقبل ، لذا فأن الإهتمام بتلك الشريحة امراً ضرورياً لإرساء اسس قوية مبنية على التطور والرقي في مجالات الحياة المختلفة( Cantor, 2003 : 57) ، ومن الضروري ان يغير الإنسان الظروف الخارجية لديه ، فهي الطريقة التي يستخدم فيها عقله والوسيلة التي يفكر بها ويتصورها في عقله (جوزيف ، ٢٠٠٠ :٨).

فالشخصية السوية المتوافقة هي التي تمتلك التفكير المليء بالطاقة الإيجابية والتي يظهر سلوكها الإيجابي بالطمأنينة ، والراحة النفسية ، والادراك للقدرات ولتحديد هدف ومستوى الطموح ، والإستقلالية ، والحرص ، وتحمل المسؤولية والثقة بالنفس (الانصاري وكاظم ، ٢٠٠٨ : ١١٢)

فالتفكير التدبري هو الذي يسعى لتحقيق الهدف ويخلق الدافعية لدى الأفراد من خلال التخطيط الناجح والمثابرة وقوة الاصرار دون توقف او تراجع (Snyder & Hamilton , 2008 :206).

واشار (Snyder, 1994) في نظريته أن حياة الفرد وما يتبعها من أهداف التي يعيشها ذو ارادة وطاقة والقدرة على الادراك والتخطيط لحل الكثير من المشكلات ، ولتحقيق رغبات بأسلوب ايجابي ، حيث يرى ان للفرد الفرصة الكبيرة في تحقيق الهدف وأن يعيش في سعادة هادئة ورضى على النفس (Snyder, 1994 :538).

اكدت دراسة ( Ludi, 1995) أن قدرة الأفراد على تحديد الأهداف المستقبلية في التفكير السليم والتكيف والتوافق النفسي يساعدهم في حل الكثير من المشكلات ، فضلاً عن نمو نفسي سليم وتمتعهم بالصحة الجيدة(Ludi, 1995 :164) ، أن شعور الفرد بالقدرة على التفكير التدبري يسهم بالقدرة على التفوق المدرك فضلاً عن الشعور بتحسين الرفاهية النفسية ، والمثابرة في مرحلة التفوق ولاسيما المرحلة الاعدادية ، لان اداء الفرد وطموحاته الواقعية يعتمد على تلك المرحلة وما لها من تقرير المصير ومواجهة تحديات الحياة (Bunnk, 2001 : 507).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

والتفوق المدرك القدرة على مساعدة الفرد لتحسين تفكيره ، الأمر الذي يحفزه نحو الأداء والمشاركة الصحيحة لمواجهة وتذليل الصعوبات (Kug, 1990:4) ، ومن خلال تحفيز دافعية الطلبة نحو اتمام المهمات الدراسية ، تتولد الرغبة في مواصلة التعلم ، فضلاً عن تحقق اهداف ونواتج تعليمية مؤثرة في عملية التعلم (Filgoml, at al ,2020 : 16)

وأشار (Bergsager, 2014) الى ضرورة العناية بالأنشطة الإستقصائية التي تشجع الطالب على البحث عن المعلومات الحديثة ، والتي توفر له الفرصة في التعبير عن آرائه وافكاره وإكتساب المعرفة (Bergsager, 2014:313-314)

**واستناداً لما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في جانبيه النظري والتطبيقي كالاتي :-**

١- يتزامن البحث الحالي مع اهمية طلبة المرحلة الاعدادية (السادس العلمي) ، اذ أن الطالب في هذه المرحلة يمر بمرحلة المراهقة ، لذا يتم اعداده نفسياً ، وتربوياً ، لمواصلة حياته الدراسية والمهنية والاجتماعية.

٢- يعد محاولة علمية في مجال المعرفة العلمية حول علاقة التفكير التدبري بالتفوق المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣- يعد مرجعاً للباحثين ، مما يوفر لهم اداتين للقياس يمكن الافادة منهما في اجراء دراسات مستقبلية لاحقة.

٤- يعد هذا البحث محلياً وعربياً حسب اطلاع الباحثة من ناحية الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير التدبري والتفوق المدرك.

**ثالثاً: أهداف البحث:**

١. التعرف على مستوى التفكير التدبري لدى طلبة الصف السادس الاعدادي العلمي.

٢. التعرف على الفرق في مستوى التفكير التدبري تبعاً لجنس الطلبة.

٣. التعرف على مستوى التفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس الاعدادي العلمي.

٤. التعرف على الفرق في مستوى التفوق المدرك وفقاً لجنس الطلبة.

٥.التعرف على العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس الاعدادي العلمي.

٦. التعرف على الفرق في العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك وفقاً لمتغير الجنس ( ذكور- اناث).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

**رابعاً: حدود البحث :**

يتحدد البحث الحالي بعينة من طلبة المرحلة الاعدادية من كلا الجنسين (ذكور – اناث) والتخصص العلمي في مديرية تربية الرصافة / ٣ للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

**خامساً : تحدد المصطلحات :**

١- **التفكير التدبري Agentic Thinking**

عرفه كلاً من :-

- **(خضر ، ٢٠١٦)**

هو نشاط عقلي يقوم به الدماغ عندما يتعرض لمثير خارجي ، حيث يتم استقباله عن طريق الحواس الخمسة للانسان ، فضلاً عن اكتسابه الخبرة التي تؤدي الى بناء الهدف المنشود(خضر ، ٢٠١٦ : ١٢).

- **(القطراوي ، ٢٠١٠)**

نشاط عقلي هادف يقوم على التدبر من خلال مهارات الرؤية البصرية ، والكشف عن المغالطات ، والوصول الى الإستنتاجات ، وتفسيرات مقنعه ، ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية (القطراوي ، ٢٠١٠ : ٢٦).

- **(Snyder, 2008)**

وهو التفكير المعبئه بالطاقات والامكانات للسير الى السبيل الناجح ، للوصول الى الهدف ، ويعني محفز للدافعية الذاتية للوصول الى المثابرة والإصرار في تحقيق الهدف ، ( Snyder & Hamilton, 2008 :806)

**ويتبنى البحث الحالي (Snyder, 2008) للتفكير التدبري تعريفاً نظرياً**

**ويعرف البحث الحالي التفكير التدبري اجرائياً** :- هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته على مقياس التفكير التدبري والمعد في البحث الحالي

٢- **التفوق المدرك :**

**عرفــه : (Krug, 1990)** :هو تصور لما يمتلكه الفرد من إمكانيات وقدرات ومهارات مستقبلية لتحقيق التفوق مقارنة بالواقع الذي يمكن اثباته (Krug, 1990 :5)

**ويتبنى البحث الحالي تعريف (Krug, 1990) التفوق المدرك تعريفاً نظرياً**

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

**ويعرف البحث الحالي التفوق المدرك تعريفاً إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند استجابته لمقياس التفوق المدرك والمعد في البحث الحالي**

**الاطار النظري**

أولاً : التفكير التدبري :

يمثل التفكير التدبري أعلى مستويات النشاط العقلي ، إذ أن الله سبحانه وتعالى ميز العقل الانساني عن باقي المخلوقات ، وله القدرة على التفكير والتدبر وتأمل للامور. (الحجل ، ٢٠١٦ : ٢٢٠)

وهناك الكثير من المهارات والمسميات التي توصف مهارات التفكير وهي مهارات معرفية لجمع المعلومات ونقد المعلومات وتوليدها واهمها التفكير التقاربي والتباعدي ، والتخيلي والتقويمي الخ ، حيث قدم سنايدر (Snyder, 2008) نموذج للتفكير التدبري ليعطي رؤية للتفكير لتعتمد عليه الكثير من الدراسات والبحوث التي تفيد الباحثين(عامر ، ٢٠٠٧ : ٢٢).

لذا لا يمكن فصل التفكير التدبري بأنواع التفكير الأخرى عن بعضها البعض فأن جميع أنواع التفكير لا يمكن ان تستمر بدون التفكير التدبري ، ومن خلالها يستطيع الطالب على فهم ما هو جديد واصدار الحكم اتجاه الموقف ويعتمد ذلك على خبرته وأفكاره ومشاعره واجراءاته الصحيحة (محمد ، ٢٠١٦ : ١٦٨).

ويسهم التفكير التدبري في مساعدة المتعلم على السيطرة لعمليات التفكير والنجاح إتجاه العمليات التي بحاجة الى تخطيط وتحليل واصدار القرارات المناسبة، وتنمية العقل، وانفتاحه ، والشعور بالمسؤولية في قدرته على توجيه حياته بشكل افضل (الاعسر ، ١٩٩٨ : ٥١).

مجلة العلوم الاساسية
طرائق التدريس للعلوم الاساسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

**- أنموذج (Snyder, 2002) :**

ويشير (Snyder) الى نموذجه في قدرة الافراد على الكيفية التي يبرز فيها ضعف ادائهم او الاخطاء التي تعترض طريق دراستهم ، حيث طلب منهم ان يعطون وصفاً وتحديد المسارات والسبيل التي يخططون لها لتحقيق اهدافهم (Snyder, 2002 :822).

وجد (Snyder) من خلال هذا التحديد انه يوجد نوع من التفكير لدى الافراد منذو طفولتهم ، اي ان لكل طفل هدف محدد يسعى للوصول له وان هذه الاهداف تتطور بطريقة التفكير بتطور قدراتهم المعرفية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

ويشير (Snyder) الى مكونات النموذج المعرفي ، وهي اولاً: الاهداف حيث أن لكل فرد هدف محدد يصبو الى الوصول له ، وهي تمثل الرغبة للشعور في الرضا عن النفس ومعنى للحياة ، وتمثل تلك بصورة الذهنية ، كالكلمات والصور ، والافكار (Snyder, 2002 :128).

والمكون الثاني هي المسارات حيث هناك استراتيجيات لتحقيق الأهداف بعدما يتم التخطيط لها عن طريق طرائق بديلة اي يولد الفرد طرائق وأساليب تؤدي به لتحقيق الاهداف من خلال الاصرار والمثابرة على الشيء (Snyder & Hamilton, 2008 :806).

وأوضح (Snyder, 2000) أنه هناك قوة دافعية للفرد تحركه بالإستمرار لتحقيق أهدافه والمحافظة على إستمرارية تلك الحركة (Snyder, 2000: 321).

وأشار الى التفكير التدبري هو التفكير القائم على الإعتقاد بالجدارة والاقتدار وما يعرف بالزخم المعرفي ، والتي تعكس قدرة المتعلم لتحقيق اهدافه وذات قيمة عالية واعتبار مفضل ، وهناك التفكير القائم على قوة الارادة والتي تجعل الفرد القدرة على تدبر وتوكل امره ، حيث يعبر عنها بمستوى القوة والطاقة الموجهة نحو تحقيق الهدف (Snyder, 2000: 322).

**- مجالات التفكير التدبري**

وضح (Snyder, 2000) في نموذجه انه هناك ثلاث مجالات للتفكير التدبري وهي :

١-المثابرة والإصرار ، والتي تعمل على بذل الجهد وتحمله من اجل الوصول وتحقيق الهدف ، والأبتعاد عن الملل والإحباط.

٢-القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف : عندما تتولد الارادة الناجحة والقوية فلابد ان يخطط لها الشخص ويضع مسارات لتحقيق طموحاته ورغباته ، واثارة الدافعية نحو ذلك الهدف.

١-تأييد الحديث الذاتي للتفكير : وهو ان يوصف ما يقوله الفرد داخل نفسه من محادثة ايجابية تعتمد على التفكير الايجابي وان يقوم بتشجيع نفسه على مواصلة مهمته بنجاح ويتحمل التحديات والمخاطرة في سبيل تحقيق ذلك الهدف ((Snyder, 2002 :266).

**- خصاص التفكير التدبري :**

١- تفكير فوق المعرفي ، له استراتيجيات لحل المشكلات والتخطيط لها واتخاذ القرارات وضع الفروض وتحليلها وتفسير نتائجها للوصول الى الحل الامثل.

٢- يمثل التفكير التباعدي ، بأنه ذاتي الادراك ، يتطلب من الفرد النظر والتأمل في الموقف.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

٣- يمثل نشاط علمي للانسان ، وهو جزء من شخصيته ، ويتطلب منه الرؤية النافذة بأستخدام المقاييس ذات المستوى العالي. (ابو ظهير ، ٢٠١٦ : ١٨)

- **نظريات التفكير التدبري :**

**نظريات الامل والمبادرة الى الفعل Snyder .at al , 2002:**

يرى(Snyder) أن الأمل لدى الشخص هو اعتقاده ان يجد وسيلة لتحقيق اهدافه ، وبمواصلة الجهود نحو تحقيق الهدف ، ويتم ذلك عن طريق التميز بين الأمل وهو من فعل القوى الخارجية وبين الامل الايجابي والمبادر ، حيث تشير هذه النظرية لاحترام الذات والإقتناع بقدرة تحديدها والعمل على تعبئة الطاقات والإمكانات وتحفيز الدافعية للوصول للطريق المحدد ( William at al , 2002 : 44)

ويوضح (Snyder at al 1991) إن الأهداف التي يسعى لها الفرد لا بد من الوصول لبذل الجهد للوصول للمثابرة وتخطي العقبات لنتائج ايجابية بأعتبار مصدر القوة البشرية هي التي تؤدي بالتفكير التدبري ، فضلاً عن توجه السلوك والاداء النفسي لارتباطه بالامل باستخدام مهارات التفكير لحل المشكلات وتحقيق الرضا والرفاهية النفسية ، والابتعاد عن الاحباط والاكتئاب من خلال وضع معايير القوة لانجاز الحياة الشخصية السليمة ((Snyder at al , 1991 :570)

ونظرية الأمل اكدت على الدافع المعتقد باستخدام الكفاءة الذاتية والاعتقاد بأنه يمكن التغلب على تحديات الاهداف (William at al , 2002: 444).

وأكد (Snyder & hemilton,2008) وأن نظرية الامل تشمل وتشكل النموذج المتكامل للأمل هو التفكير التدبري المعبئ للطاقات والامكانات للقدرة المدركة ، والتفكير الوسيلي ، اي توليد سبل اجرائية من خلال العصف الذهني والاستكشاف عن مصادر حلول في البيئة ، وتشمل ايضا تشكيل الأهداف والتي هي ممكنة التحقيق وليست مستحيلة ، اي كلما أرتفعت قيمة الهدف تم الوصول اليه بشكل يسير وعبئت الطاقات للتحرك فضلاً عن ارتفع مستوى الامل( Snyder & hemilton,2008 :805)

**٢- نظرية تحديد النظم الاجتماعية والسلوكيات الفردية :**

**مؤسس هذه النظرية (Averil, Catlin,Chon, 1990)** : حيث ركزت هذه النظرية القواعد الإجتماعية لتفسير وتحليل التفكير المعبئ بالطاقات والاهداف التي يتأمل الفرد من خلالها لتحقيق أهدافه حيث وضع اربع قواعد يتأمل الفرد في اهدافه هي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

١- قاعدة التدبر والعقل للتوقعات الصحيحة للفرد وتخمينه الواقع للهدف.

٢- القاعدة الاخلاقية وهي الأهداف المناسبة للسياق الأخلاقي والمعايير الثقافية للفرد

٣- قاعدة الإستعداد والفعل لإنجاز تلك الأهداف وبصورة لائقة.

(Averil .at al, 1990 :65)

**٣- النظرية البدائلية البناءة (لنانسي كانتور ، ٢٠٠٣):**

حيث تشير (ننانسي كانتور، ٢٠٠٣) أن (البدائل البناءة) هي القدرة الذهنية التي تساعد الفرد على تنظيم الاحداث والواقع الذاتي في محتوى جديد تعيد رؤية الافكار مختلفة عن السابق وتتيح له التصرف والتحرك (حجازي ، ٢٠٠٥ : ٣٣٤).

وتتيح البدائلية البنائة لتشغيل ثلاثية الاقتدار المعرفي وتشمل الانتقاء والتعويض التعظيم ، وتمثل تلك الاستراتيجيات لنمو الفرد وتوجهه نحو مسار الحياة (حجازي ، ٢٠٠٥ : ٣٣٥).

مثل البديل المناسب هو الوسيلة التي يتم من خلالها تفعيل مواد ذاتية لم توظف والتي توصل الفرد لوضع منهجية لتلك البدائل وتحليلها والمفاضلة بينها ، والتي تعد اسلوباً لحل الكثير من المشكلات (حجازي ، ٢٠١٢: ١٠٠).

**ثانياً: التفوق المدرك :**

يشير التفوق المدرك الى إدراك الفرد لذاته وما لديه من إمكانات وقدرات وخبرات ورغبة في الوصول لتحقيق الهدف على وفق امكاناته وخبرته السابقة فضلاً عن ما يقوم به بتقييم ذاته بصورة واقعية ، ليكون أقل احتمالاً لتعرض للأحداث السلبية (Weinstein & Klein, 1996)

ويشير كروغ (Krug, 1990) ان التفوق المدرك هو ما يمتلكه الفرد من قدرات ومهارات وامكانيات مستقبلية موجهة بالتوجه الصحيح لتحقيق التفوق (Bunnk , 2001:563).

فالتفوق المدرك هو شعور الفرد بقدرته والتي تسهم على ضبط ذاته والتوجه الأيجابي الصحيح نحو تحقيق الرفاهية النفسية (Krug, 1990 :2) فالفرد الذي لديه احساس قوي بالتفوق المدرك يقوم بتحليل المشكلة ويركز على الحل الصحيح لتلك المشكلة.

(Van, at al , 2011 : 23)

ويعني التفوق المدرك هو وظيفة تحفيزية تشجع الفرد على الدافعية لحماية هويته وهي وظيفة تكيفية من أجل الحفاظ على المعتقدات الايجابية بالشكل الذي يعزز النجاح والمثابرة.

(Bwnk, 2001:569)

**- نظرية (كروغ ،Krug, 1990) في التفوق المدرك :**

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

يشير كروغ في نظريته ان لدى الافراد تصورات موضوعية عن عالمهم من خلال تصوراتهم الذاتية نحو مستقبلهم وانفسهم ، فالبعض من الافراد لديهم اعتقادات انهم افضل من الاخرين من خلال ما يقومون به بمجموعة متنوعة من المهام ، وأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة ، وان هذا الاعتقاد في القدرة على الاقتدار والجدارة يعزز في أدائهم وتقدير لذواتهم فضلاً عن يعطي سرعة في الانجاز (Krug, 1990 :4).

فالتفوق المدرك هو ادراك الفرد برضا عن نفسه من خلال علاقته مع الأخرين ، الأمر الذي يؤدي الى تعزيز الثقة بالنفس والمحافظة على تلك العلاقات والتقليل من مشاعر عدم الإرتياح والإحباط على المدى القريب (Kruger, at al , 2009 : 526).

**- مجالات التفوق المدرك :**

١- **الأوهام الايجابية :** تشير الى نمط متسق من الإدراكات الذاتية المرغوبة والتي لا تكافئ الواقع بصورة تامة(Tayler & Brown, 1988 : 196)

وتشير الى أن تجارب الفرد تكون بنمط متسق من الإدراكات الذاتية المرغوبة وحسب ما يحمله الفرد عن ظروفه ونفسه ومستقبله.

فالطلبة عندما يكون لديهم تقدير لذواتهم ويمكن اثبات ذلك يتولد لديهم تفوق مدرك ، حيث يميلون الى اقتناعهم وادراكهم بأنهم أفضل من الآخرين في العديد من القدرات والخصائص، ويكون ادائهم افضل اعتماداً على مهامهم المعرفية ، الأمر الذي يشعرهم بالإرتياح اتجاه انفسهم ولهم القدرة على تجاوز الصعوبات والتأقلم معها (Buunk, 2001 : 566)

٢- **التفاؤل غير الواقعي حول المستقبل :-** ويشير الى ان ادراك الفرد لديه ميلاً الى توقعات ايجابية نحو المستقبل اكثر من التفاؤل الغير واقعي لتوقع السعادة والخير ، وأن هذا التوقع والأدراك يمر بالقوة لمواجهة الواقع ، والسعي للنجاح في العمل والاستمرار فيه لمدة اطول ويسعون الى بذل جهود أكثر ، وهذا نابع من ثقتهم بالمثابرة للحصول على نتائج جيدة ( Taylor & Brown, 1988 :196)

٣- **تصورات مبالغ فيها :-** ويشير هذا المجال الى إدراك الفرد بالمثالية لذاته والتي تصل الى حد المبالغة في تقدير قدراته ، وتشير ايضاً بأن لديه قدرات وخصائص أكثر من غيره ، وهذا ما يدعم وجهة نظرهم لانفسهم (Kruger & Roese, 2009 :527)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

## منهجية البحث واجراءاته

اولاً: مجتمع البحث :-

اشتمل مجتمع البحث الحالي من (١٢٢٢٣) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس العلمي بواقع (٥٦٧٤) ذكور و (٦٥٤٩) اناث وكما هو موضح بالجدول (١):

**جدول (١) مجتمع البحث من طلبة الصف السادس العلمي**

| الطلبة | العدد | نسبتهم % |
|---|---|---|
| الذكور | ٥٦٧٤ | %٤٦ |
| الاناث | ٦٥٤٩ | %٥٤ |
| المجموع | ١٢٢٢٣ | %١٠٠ |

ثانياً : عينة البحث :-

سحبت الباحثة من مجتمع البحث الكلي عينة عشوائية بالطريقة الطبقية العشوائية المتساوية نظراً لتقارب اعداد الطلبة من كلا الجنسين بواقع (٢٥٠) طالب ومثلهم من الأناث ليبلغ حجم العينة المسحوب (٥٠٠) طالب وطالبة .

**جدول (٢) عينة البحث**

| الطلبة | العدد |
|---|---|
| الذكور | ٢٥٠ |
| الاناث | ٢٥٠ |
| المجموع | ٥٠٠ |

ثالثاً: اداتا البحث :-

١- **وصف مقياس التفكير التدبري :-**

يتألف المقياس من (٢٤) فقرة على وفق أنموذج (Snyder,2002) ويتكون من ثلاثة مجالات هي:-

(١) المثابرة والإصرار

(٢) مجال القوة التصميمة الموجهة نحو الهدف

(٣) تأييد الحديث الذاتي للتفكير

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

جدول (٣)

| المجالات | عدد الفقرات |
|---|---|
| المثابرة والاصرار | ٨ |
| القوة التصميمية | ٨ |
| تأييد الحديث | ٨ |
| المجموع | ٢٤ |

**أ.صدق المقياس**

**❖الصدق الظاهري للمقياس**

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال علم النفس والقياس النفسي والتربوي بلغ عددهم(١٠)* للتحقق من مدى ملائمة المقياس للبحث الحالي , وكذلك لقياس ما وضع لقياسه, و اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% فاكثر لمدى اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرة من عدمها , وقد بلغت نسب جميع الفقرات اعلى من النسبة المتفق عليها لبقاء الفقرة بالمقياس , مما ابقت الباحثة على جميع فقرات المقياس وكما هو موضح بالجدول (٤)

**جدول (٤) نسب اتفاق المحكمين على فقرات مقياس التفكير التدبري**

| الفقرات | رأي المحكم | | |
|---|---|---|---|
| | الرأي | العدد | |
| ١-٢-٣-٤ -٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢ - | صالحة | ١٠ | ١٠٠% |

*

| الاسم | مكان العمل |
|---|---|
| أ.د. اسماعيل ابراهيم علي | جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم |
| أ.د. احسان عليوي ناصر | جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم |
| أ.د منتهى مطشر عبد الصاحب | جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم |
| أ. د جبار وادي باهض | جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم |
| أ.م نبيل عبد الغفور | |

| الاسم | مكان العمل |
|---|---|
| أ.د ناجي محمود ناجي النواب | جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم |
| أ.د فاضل جبار جودة | جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم |
| ، ، أ.د. عبد الحسين رزوقي | |
| أ. د ليث محمد عياش | جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم |
| أ.م.د زهرة موسى جعفر. | |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١١-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ | غير صالحة | ٠ | |
| ١٦ | صالحة | ٩ | ٩٠% |
| | غير صالحة | ١ | |

صلاحية الفقرة من عدمها , وقد بلغت نسب جميع الفقرات أعلى من النسبة المتفق عليها لبقاء الفقرة بالمقياس , مما ابقت الباحثة على جميع فقرات المقياس وكما هو موضح بالجدول (٤)

**جدول (٤) نسب اتفاق المحكمين على فقرات مقياس التفكير التدبري**

| الفقرات | رأي المحكم | | |
|---|---|---|---|
| | الرأي | العدد | |
| ١-٢-٣-٤ -٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢ - ١١-١٣-١٤-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤ | صالحة | ١٠ | ١٠٠% |
| | غير صالحة | ٠ | |
| ١٦ | صالحة | ٩ | ٩٠% |

### ❖ صدق الاتساق الداخلي

تحقق الباحثة من صدق الإتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب العلاقات الترابطية بين المجالات المكونة للتفكير التدبري وكذلك الارتباطات بين المجالات والفقرة التي تنتمي اليها, مستعملة معامل إرتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) وقد بينت النتائج دلالة جميع الابعاد بارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه , اذ بلغت القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط (٠.٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) وكما هو موضح بالجدول (٥) :

**جدول (٥) مصفوفة معاملات ارتباط المجالات بالدرجة الكلية**

| المجالات | المثابرة والاصرار | القوة التصميمية | تاييد الحديث | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| المثابرة والاصرار | ١ | | | |
| القوة التصميمية | ٠.٦٥ | ١ | | |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تأييد الحديث | ٠.٥٨ | ٠.٦٢ | ١ | |
| الدرجة الكلية | ٠.٧١ | ٠.٤٩ | ٠.٥٥ | ١ |

**جدول (٦) ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه**

| المثابرة والاصرار | | القوة التصميمية | | تأييد الحديد | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | R | الفقرة | r | الفقرة | R |
| ١ | ٠.٥٥ | ٩ | ٠.٦٧ | ١٧ | ٠.٤٣ |
| ٢ | ٠.٤٠ | ١٠ | ٠.٤٨ | ١٨ | ٠.٥١ |
| ٣ | ٠.٦٢ | ١١ | ٠.٦٠ | ١٩ | ٠.٣٦ |
| ٤ | ٠.٤٢ | ١٢ | ٠.٤٦ | ٢٠ | ٠.٤٤ |
| ٥ | ٠.٦٥ | ١٣ | ٠.٥٠ | ٢١ | ٠.٥٨ |
| ٦ | ٠.٥١ | ١٤ | ٠.٥٢ | ٢٢ | ٠.٣١ |
| ٧ | ٠.٥٧ | ١٥ | ٠.٤٧ | ٢٣ | ٠.٤٤ |
| ٨ | ٠.٥٤ | ١٦ | ٠.٦١ | ٢٤ | ٠.٥٦ |

**ب. الثبات :**

تحققت الباحثة من ثبات مقياس بطريقتي التجزئة النصفية وتحليل التباين باستعمال معادلة الفا- كرونباخ وقد بلغ ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (٠.٧١) وبعد تصحيح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان – براون بلغ الثبات لكل المقياس (٠.٨٣) كما بلغ ثبات الابعاد (٠.٧٤ – ٠.٦٩ – ٠.٧٢) على التوالي وبعد تصحيح معاملات الثبات للمجالات بلغ ثبات المجالات (٠.٨٥ – ٠.٨١ – ٠.٨٣) كما بلغ ثبات المقياس بطريقة تحليل التباين بإستعمال معادلة الفا- كرونباخ (٠.٨٠) وللمجالات (٠.٨١ – ٠.٧٨ – ٠.٨٤) على التوالي وهي معاملات ثبات مقبولة ,وكما هو موضح بالجدول(٧):

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

جدول (٧) معامل ثبات مقياس التفكير التدبري

| المجالات | الثبات بطريقة التجزئة النصفية | | الثبات بألفا- كرونباخ |
|---|---|---|---|
| | قبل التصحيح | بعد التصحيح | |
| المثابرة والاصرار | ٠.٧٤ | ٠.٨٥ | ٠.٨١ |
| القوة التصميمية | ٠.٦٩ | ٠.٨١ | ٠.٧٨ |
| تأييد الحديث | ٠.٧٢ | ٠.٨٣ | ٠.٨٤ |
| الدرجة الكلية | ٠.٧١ | ٠.٨٣ | ٠.٨٠ |

**ثانياً:- وصف مقياس التفوق المدرك :**

يتألف المقياس من (٣) مجالات على وفق نظرية (Krug,1990) ويتألف من المجال الأول الأوهام الإيجابية . المجال الثاني التفاؤل الغير واقعي حول المستقبل ، المجال الثالث تصورات مبالغ فيها ، والمجموع النهائي للفقرات هي (١٤) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية.

**أ. الصدق**

❖ **الصدق الظاهري للمقياس :**

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال علم النفس والقياس النفسي والتربوي بلغ عددهم(١٠) للتحقق من مدى ملائمة المقياس للبحث الحالي , وكذلك لقياس ما وضع لقياسه, و اعتمدت الباحثة نسبة ٨٠% فاكثر لمدى اتفاق المحكمين على صلاحية الفقرة من عدمها , وقد بلغت نسب جميع الفقرات أعلى من النسبة المتفق عليها لبقاء الفقرة بالمقياس , مما أبقت الباحثة على جميع فقرات المقياس وكما هو موضح بالجدول (٨).

جدول (٨) نسب اتفاق المحكمين على فقرات مقياس التفوق المدرك

| الفقرات | رأي المحكم | | |
|---|---|---|---|
| | الرأي | العدد | |
| ١-٢-٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٣-١٤ | صالحة | ١٠ | ١٠٠% |
| | غير صالحة | ٠ | |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥-١٢ | صالحة | ٩ | %٩٠ |
| | غير صالحة | ١ | |

❖ **صدق الإتساق الداخلي :**

تحققت الباحثة من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب العلاقات الترابطية بين المجالات المكونة للتفكير التدبري وكذلك الإرتباطات بين المجالات والفقرة التي تنتمي اليها, مستعملة معامل إرتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) وقد بينت النتائج دلالة جميع الأبعاد بارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الفقرات بالمجال الذي تنتمي اليه , إذ بلغت القيمة الجدولية الحرجة لمعامل الارتباط (٠.٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) وكما هو موضح بالجدول (٩) :

**جدول (٩) مصفوفة ارتباط مجالات التفوق المدرك بالدرجة الكلية**

| المجالات | الاوهام الايجابية | التفاؤل غير الواقعي | تصورات مبالغ فيها | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|
| الاوهام الايجابية | ١ | | | |
| التفاؤل غير الواقعي | ٠.٧٥ | ١ | | |
| تصورات مبالغ فيها | ٠.٦٦ | ٠.٧١ | ١ | |
| الدرجة الكلية | ٠.٧٨ | ٠.٨٧ | ٠.٧٣ | ١ |

**جدول (١٠) معامل ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه**

| الاوهام الايجابية | | التفاؤل غير الواقعي | | تصورات مبالغ فيها | |
|---|---|---|---|---|---|
| الفقرة | R | الفقرة | r | الفقرة | r |
| ١ | ٠.٥٤ | ٦ | ٠.٥٣ | ١٠ | ٠.٦٤ |
| ٢ | ٠.٣٦ | ٧ | ٠.٤٨ | ١١ | ٠.٥٨ |
| ٣ | ٠.٥١ | ٨ | ٠.٥٢ | ١٢ | ٠.٥٦ |
| ٤ | ٠.٤٤ | ٩ | ٠.٤٥ | ١٣ | ٠.٦١ |

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ٠.٦٣ | | | ١٤ | ٠.٥٠ |

**ب. الثبات :**

بعد تحديد (٥٠) ورقة اجابة من الإستبانة الموزعة على الطلبة تحققت الباحثة من ثبات مقياس التفوق المدرك بطريقة تحليل التباين بإستعمال معادلة الفا– كرونباخ وقد بلغ الثبات للمقياس ككل (٠.٨٧) وللمجالات المكونة له (٠.٨٤ – ٠.٨٨ – ٠.٨٦) على التوالي وهو معامل ثبات مقبول , وكما هو موضح بالجدول (١١):

**جدول (١١) قيم ثبات مقياس التفوق المدرك**

| المجالات | قيمة الثبات |
|---|---|
| الاوهام الايجابية | ٠.٨٤ |
| التفاؤل غير الواقعي | ٠.٨٨ |
| تصورات مبالغ فيها | ٠.٨٦ |
| الدرجة الكلية | ٠.٨٧ |

عرض النتائج ومناقشتها

**الهدف الاول : التعرف على مستوى التفكير التدبري لدى طلبة الصف السادس الاعدادي :**

تحقيقاً للهدف الاول من البحث الحالي استعملت الباحثة الأختبار التائي لعينة واحدة بمقارنة المتوسط الحسابي للعينة البالغ (٩٨.٤٨) للمقياس ككل وللمجالات (٣١.٨٤ – ٢٩.٨٥ – ٣٦.٧٩) على التوالي بالمتوسطات الفرضية البالغة للمقياس ككل (٧٢) وللمجالات (٢٤) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق حقيقي دال احصائياً , اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٤٩٩) وهي أصغر من جميع القيم التائية المحسوبة ولصالح المتوسطات الحسابية , مما يعني ارتفاع مستوى التفكير التدبري لدى طلبة الصف السادس الإعدادي , اذ بلغت نسبته لديهم (٠.٨٢) وكما هو موضح بالجدل (١٢).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التفكير التدبري

| المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| المثابرة والاصرار | ٣١.٨٤ | ١٠.٤٢ | ٢٤ | ١٧.٠٤ | دالة |
| القوة التصميمية | ٢٩.٨٥ | ١٢.٧٣ | | ١٠.٢٦ | دالة |
| تأييد الحديث | ٣٦.٧٩ | ١١.٩١ | | ٢٤.١٣ | دالة |
| الدرجة الكلية | ٩٨.٤٨ | ٢٠.٥٥ | ٧٢ | ٢٨.٧٨ | دالة |

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ludi, 1995, Snyder,1994) والتي اكدت على ان للأفراد القدرة على تحديد الأهداف المستقبلية بطريقة التفكير السليم والتوافق النفسي ، ولديهم طاقة وقدرة على الادراك والتخطيط لحل الكثير من المشكلات.

وترى الباحثة أن للفرد اساليب التفكير والتدريب على مهارات تساعده على إختيار عملية التعلم ، وعن طريق ما تدعمه الاسرة والمدرسة من دعم وتشجيع لتحقيق تلك الاهداف.

**الهدف الثاني : التعرف على الفرق في مستوى التفكير التدبري تبعاً لجنس الطلبة :**

تحقيقاً للهدف الثاني من البحث الحالي استعملت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين بمقارنة المتوسط الحسابي للذكور البالغ (٩٥.٧٣) بانحراف معياري بلغ (٢١.٧٧) بمتوسط الاناث البالغ (١٠١.٢٣) بانحراف معياري بلغ (٢٥.٨٥) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٢.٧٩) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) ولصالح متوسط الأناث , مما يعني يمارسن الاناث التفكير التدبري بشكل أكثر من الذكور في الصف السادس العلمي , وكما هو موضح بالجدول (١٣).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

جدول (١٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى التفكير التدبري

| الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | ٩٥.٧٣ | ٢١.٧٧ | ١٢.٧٩ | ١.٩٦ | دالة |
| الاناث | ١٠١.٢٣ | ٢٥.٨٥ | | | |

تتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري والتي اشارت الى أن الشعور بالمسوؤلية لدى الأناث أكثر من الذكور ، لان الاناث لديهم الرغبة في الوصول والارتقاء للمستوى العلمي والرضا عن النفس ، ومعنى الحياة والتخطيط للمستقبل بطريقة ايجابية ولديهم الدافعية في التعلم لتحقيق النتائج الجيدة من خلال المثابرة والاصرار.

كما تتفق هذه الدراسة مع وجهة نظر اسنايدر (Snyder, 2000) في وجود قوة دافعية للفرد تحركه بالإستمرار لتحقيق أهدافه والمحافظة على تلك الإستمرارية.

وترى الباحثة ان الاناث يواصلون بدراستهم اكثر من الذكور ولديهم الدافعية الكافية والهدف المخطط له مسبقاً لتجاوز الكثير من الصعوبات للوصول الى تكملة اهدافهم الاكاديمية ، لذا يخصصون الوقت الكافي للمذاكرة للوصول الى المستوى المطلوب اكثر من الذكور ، وذلك بسبب الظروف الأقتصادية التي يتعرض لها الذكور لإنشغالهم بالعمل لتوفير لقمة العيش لعوائلهم.

**الهدف الثالث : التعرف على مستوى التفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس العلمي**

تحقيقاً للهدف الأول من البحث الحالي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بمقارنة المتوسط الحسابي للعينة البالغ (٥٥.٢٤) للمقياس ككل وللمجالات (٢١.٨٩– ١٥.٧٥ – ١٧.٦٠) على التوالي بالمتوسطات الفرضية البالغة للمقياس ككل (٤٢) وللمجالات (١٥ – ١٢ – ١٥) وبينت نتائج الاختبار وجود فرق حقيقي دال احصائياً , اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٤٩٩) وهي اصغر من جميع القيم التائية المحسوبة ولصالح المتوسطات الحسابية , مما يعني أرتفاع مستوى التفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس الاعدادي , اذ بلغت نسبته لديهم (٠.٧٩) وكما هو موضح بالجدل (١٤).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

جدول (١٤) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التفوق المدرك

| المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | قيمة t المحسوبة | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| الاوهام الايجابية | ٢١.٨٩ | ٧.٨٨ | ١٥ | ١٩.٦٨ | دالة |
| التفاؤل غير الواقعي | ١٥.٧٥ | ٥.٨٣ | ١٢ | ١٤.٤٢ | دالة |
| تصورات مبالغ فيها | ١٧.٦٠ | ١٠.٦٤ | ١٥ | ٥.٥٣ | دالة |
| الدرجة الكلية | ٥٥.٢٤ | ١٦.٨٤ | ٤٢ | ١٧.٦٥ | دالة |

تتفق هذه الدراسة مع الاطار النظري ان الطلبة لديهم طريقة للتفكير بالمعتقدات الصحيحة فيتجاوزن الكثير من النتائج السلبية التي تؤدي بهم الى دون مستوى الطموح ، والابتعاد عن الملل القلق الذان يؤثران على تلك الاهداف.

وترى الباحثة ان اكتساب المعرفة الجديدة والنشاطات والخبرات هي التي تحسن من اداء الطلبة وتولد لديهم تعزيزاً في الاستمرار في تلك النشاطات والتفاعل معها.

**الهدف الرابع : التعرف على الفرق في مستوى التفوق المدرك وفقاً لجنس الطلبة :**

تحقيقاً للهدف الثاني من البحث الحالي استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بمقارنة المتوسط الحسابي للذكور البالغ (٥٥.٣٠) بانحراف معياري بلغ (١١.٧٥) بمتوسط الاناث البالغ(٥٥.١٨)بانحراف معياري بلغ (١٠.٦٤) وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(٠.٤٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) مما يعني يمارسن لايوجد فرق بين الذكور والاناث في مستوى التفوق المدرك عند طلبة الاعدادية في الصف السادس العلمي , وكما هو موضح بالجدول (١٥).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

جدول (١٥) نتائج التفوق المدرك وفقاً لجنس الطلبة

| الطلبة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| الذكور | ٥٥.٣٠ | ١١.٧٥ | ٠.٤٠٠ | ١.٩٦ | غير دالة |
| الاناث | ٥٥.١٨ | ١٠.٦٤ | | | |

تتفق هذه النتيجة مع راي (كروغ ، ١٩٩٠) والتي اشار فيها الى ان الأناث والذكور لديهم ادراك بالرضا عن انفسهم من خلال تعزيز الثقة بالنفس والتي بدورها تعزز ادائهم وتقديرهم لانفسهم وبالتالي يعطي سرعة في ادائهم للانجاز.

وترى الباحثة انه لا يوجد فرق بين الذكور الأناث في طريقة التفوق المدرك ، فكلاهما يبحث عن الوصول الى المستوى الجيد لتحقيق الهدف ، والاعتماد على الاقتدار والجدارة في تذليل الصعوبات ، فالطلبة لديهم تقدير مرتفع لذواتهم اعتماداً على مهاراتهم المعرفية والتفاؤول نحو المستقبل لتوقع السعادة والنجاح والمثابرة.

**الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك لدى طلبة الصف السادس الإعدادي :**

تحقيقاً لهدف الخامس من البحث الحالي استعملت الباحثة معامل إرتباط بيرسون (حاصل ضرب العزوم) للتعرف على العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك, وبينت النتائج وجود علاقة حقيقية بين المتغيرين عند طلبة الصف السادس الإعدادي , اذ بلغت قيمة معامل الإرتباط بين المتغيرين (٠.٦٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية الحرجة لدلالة معامل الإرتباط البالغة (٠.٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٩٨) وكما هو موضح بالجدول(١٦).

تتفق هذه النتيجة حسب الإطار النظري بارتباط التفكير التدبري بالتفوق المدرك إرتباط وثيق ، فالمثابرة والإصرار والقوة التصميمة نحو الهدف ترتبط بتصورات وايداء الافراد نحو تقديرهم لذواتهم التي يسعون لها في بذل الجهد الكافي لمواجهة الواقع والإستمرار فيه للحصول على نتائج جيدة وصحيحة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

وترى الباحثة ان طريقة التفكير التدبري الجيدة لدى الطلبة تساعدهم في تحقيق وإدراك التفوق المدرك ، من خلال ادراكهم بأهمية مستقبلهم والبحث عن الوسائل والسبل لتخطي الاخفاقات التي يقعون بها اثناء مواصلتهم لدراستهم رغم صعوبة المناهج.

**الهدف السادس : التعرف على الفرق في العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك وفقاً لمتغير الجنس (ذكور–اناث) :**

تحقيقاً للهدف السادس من البحث الحالي استعملت الباحثة الإختبار الزائي لدلالة الفرق في الإرتباط بين عينتين مستقلتين , اذ بلغت قيمة الإرتباط بين المتغيرين عند الذكور (٠.٦٤) وعند الاناث (٠.٥٩) وبينت نتائج الاختبار عدم وجود فرق حقيقي في العلاقة بين التفكير التدبري والتفوق المدرك تبعاً لجنس الطلبة اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٠.٨٩) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة(١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وكما هو موضح بالجدول (١٦)

**جدول (١٦) نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في الارتباط وفقاً لجنس الطلبة**

| الطلبة | الارتباط الكلي | الارتباط تبعا لجنس الطلبة | قيمة z المحسوبة | قيمة z الجدولية | مستوى الدلالة عند (٠.٠٥) |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٠.٦٧ | ٠.٦٤ | ٠.٨٩ | ١.٩٦ | غير دالة |
| اناث | | ٠.٥٩ | | | |

تتفق هذه النتيجة مع رأي (نناسي كانوتوري ،٢٠٠٣ ، وكروغ ، ١٩٩٥) حيث يأكدون ان للقدرة الذهنية هي التي تساعد الفرد على تحقيق وتنظيم الاحداث ، من خلال رؤية الافكار المختلفة والتخطيط لها والانتقاء الافضل منها للتوجه الايجابي ، فالتفكير التدبري والتفوق المدرك هما توليد لمشاعر الارتياح والرغبة في النجاح ، والابتعاد عن الاحباطات ، لخلق تصورات ايجابية عن انفسهم.

وترى الباحثة من خلال المنهجية التي يضعها الأفراد والبدائل وتحليل تلك البدائل والمفاضلة بينها هي التي تحدد اسلوبهم لحل الكثير من المشكلات وطريقة التفكير الصحيحة ، لتحقيق التفوق والرفاهية ، اذن ان العلاقة بين المتغيرين هي وظيفية تحفيزية تشجع الأفراد على الدافعية لتحقيق الهوية من اجل المحافظة على المعتقدات الإيجابية ، ومن خلال العصف الذهني والإستكشاف ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

فكلما إرتفع التفكير التدبري بطريقة صحيحة إرتفع التفوق المدرك ، وتم الوصول الى تعبأة الطاقات الممكنة لمستوى الامل والانجاز.

الإستنتاجات :

١.يتمتع الطلبة بالتفكير التدبري لمرحلة السادس العلمي ومالها هذه المرحلة من اساس مصيري في تحقيق هوية الطالب لبناء المفاهيم الصحيحة لتحقيق الهدف المطلوب .

٢.تمتع الأناث بالتفكير التدبري بشكل أكبر من الذكور ، وذلك لدعم والتشجيع من قبل اوليات امورهن والمتابعة المستمرة بذلك ، مما يعزز الحرص الكافي في تخطيط أهدافهم والوصول الى الارتقاء بالمستوى المطلوب.

٣.أرتفاع مستوى التفوق المدرك لدى طلبة المرحلة المنتهية (السادس العلمي) من خلال ادراكهم بطبيعة الواقع الدراسي وكيفية التنظيم والتخطيط له بشكل مسبق لتحقيق النجاح.

٤.لا توجد فروق بين الذكور والأناث في التفوق المدرك ، فكلاهما يبحث عن تحقيق الهدف والوصول لتأكيد هويته.

٥. وجود علاقة حقيقية بين التفكير التدبري والتوفق المدرك فكلاهما يزيد من دافعية الطلبة لتحقيق افكاره المستقبلية.

٦. لا يوجد فرق بين التفكير التدبري والتوفق المدرك لجنس الطلبة (ذكور – اناث) فكلاهما مرتبط بالآخر نحو الاصرار والمثابرة.

التوصيات :

توصي الباحثة ما يلي :

١.ضرورة توجيه المدارس الى الاهتمام بتقنيات التفكير التدبري بتعزيز المعرفة التي يحتاجها الطلبة للتذكر على الامد الطويل.

٢.اعداد برامج ارشادية تهدف الى توعية الطلبة بأهمية التفكير التدبري والتفوق المدرك نحو انشطتهم الاكاديمية وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.

٣.مساعدة الطلبة في تحديد استراتيجيات مناسبة لتحقيق اهدافهم التعليمية ومواجهة التحديات والتغلب عليها.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

**المقترحات :**

١. إجراء دراسة تتضمن العلاقة بين التفكير التدبري وبعض المتغيرات مثلا (الأساليب المزاجية ، الذكاء العاطفي)

٢.ربط متغير التفوق المدرك بمتغيرات اخرى مثل (الكفاءة الذاتية)

٣.إجراء دراسة الالتزام الفكري وعلاقته بالتفوق المدرك لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

المصادر

١. ابو ظهير ، ميادة ، (٢٠١٦) : فعالية استخدام نموذج اديليسون للتعلم في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بمحافظة رفح ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

٢. ابو غزال ، معاوية محمود ، (٢٠١٥): **علم النفس العام** ، ط٢ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن.

٣. اصلان ، محمد (٢٠١٥) : فعالية توظيف التعلم المدمج لتنمية مفاهيم الوراثة ومهارات التفكير التأملي في العلوم الحياتية لدى طلاب الصف العاشر الاساسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

٤. الاعسر ، صفاء ، (١٩٩٨) : **تعليم من اجل التفكير** ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر.

٥. الانصاري ، بدر محمد ، وكاظم ، علي مهدي ، (٢٠٠٨) : قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة ، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعمانيين ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** (١٣١-١٧٠)(٤) ، جامعة البحرين ، ٩.

٦. الجمل ، توكل ، (٢٠١٦) : فعالية الرحلات المعرفية عبر الويب في الاستيعاب المفاهيمي وتنمية مهارات التفكير التأملي من خلال مادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، ٧٧ ، (١٩٧ -٢٤٥).

٧. جوزيف ، مسيرفي ، (٢٠٠٠) : **قوة عقلك الباطن** ، الطبعة الاولى ، الرياض : مكتبة جرير.

٨. حجازي ، مصطفى ، (٢٠٠٥) : **الانسان المهدور** ،ط١ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت

٩. حجازي ،مصطفى ،(٢٠١٢) : اطلاق طاقات الحياة **(قراءات في علم النفس الايجابي التنوير)**.

١٠.خضر ، زياد (٢٠١٦) : فاعلية برنامج تدريبي تقني في تنمية التفكير التاملي والمهارات التحكيمية الادائية لدى معلمي التربية الرياضية لمباريات بعض الالعاب الرياضية المدرسية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الاسلامية (غزة).

١١.الخليلي ، شيرين (٢٠١٥) : تدريس العلوم لطالبات الصف السابع الاساسي لمدينة عمان ، لاستخدام نمطي الذكاء العاطفي والذكاء المكاني – البصري واثر ذلك في التحصيل والتفكير التأملي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد العشرون
٢٠٢٣م /١٤٤٥هـ

١٢. عامر ، ايمن ، (٢٠٠٧): التفكير التحليلي ، القدرة والمهارة والاسلوب ، مركز تطوير الدراسات العليا ، القاهرة.

١٣. الفقي ، ابراهيم ،(٢٠٠٧): **قوة الفكر** ، القاهرة ، دار الراية للنشر والتوزيع.

١٤. القطراوي ، عبد العزيز ، (٢٠١٠) : اثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الجامعة الاسلامية ، غزة.

١٥. محمد ، ابراهيم (٢٠٠٣) : **دور التربية في مستقبل الوطن العربي** ، ط١، القاهرة ، دار مجدي لاوي.

16. Averill, J.R, Catline , J and Kyam , K. C(1990) : the arules of hope, New York , Springer – Verlaje.

17. Berjasajer , H(2014): A.D Esire to Learn Motivation for learning about Science and technology among Norwegian pupils in Upper ATEE Annual conference – Transitions in teacher Education and professional identities , university of Ninho Prag, Portuj E,1311-317

18. Bloom, N.2016 . Career funneling: How Ellte Student Learn to define and desire "Prstijioys Jops , A America sociolojical association , ONLNE.

19. Buunk, B. P., Kluwer, E.S. Schuurman , M.K. and Siero, f.w. (2001) the division of labor among egalitarian and traditional women : Diverencs in discontent , social somparison , and false concensus , journal of Applied social psycholojy , 30, 758 -778.

20. Filgona, J, Sakiyo , J Jwany, D.M, Okoronka , a.U(2020). Motivation in learning , an Asian, Journal of Education and social studies, 10 (4) , tt.16-37.

21. Jabeel. Martyn (2015) : Self-Regulatory processes : Relationships Between Executive function Emotion Regulation, the Experience of Emotions and psychological distress , present to the university of aterl 100.

22. Krug, Dan young theory (1990) : perceived superiority journal of personality and social psychology , 76, No.4, 521-545.

23. Snyder, and Hamilton . N.(2008) : The Effectiveness of in coping with Coldpress orpan. Journal of Health psycholojy , Vol 13(6) 804-809.

24. Snyder, and Hamilton, N. (2008) : The Effectiveness of in Coping with cold tressortain, journal of Health psycholojy, Vol 13(6).

25. Snyder, C, . R. (2000) Hypothesis : There is Hope in C.R. Snyder (Ed), Handbook of Hope : Theory , Measures , and applications san Diego : Academic press.

26. Snyder, C.R (2002) : Handbook of hope : Theory measures, and applications san, Diejo, CA: Academic.

27. Snyder, C.R harris. C andreson . J.R.Hollear n. S.A lrving . L.M. Sijmon. S.T (1991) the will and the Ways development and validation of an individual , differentes measure of hope journal of personality and social psychology , 60 (4).

28. Snyder, C.R(2000) : Hypothesis : there is hope in C.R. Snyder, (ED). Handbook of Hope: Theory , Measures , and applications . Sandiego : Academic press.
29. Snyder, C.R. (1994) : the tsycholojy of Hote: u can get there from here new York freetress., 538
30. William , E.todd, B.A lan , R, Richard and gonathan , D(2002): Hope and Optimism as human strengths an tarents of children with externalizing disorders : tress is in the eye of the beholoer journal of SoCal and clinicl psytholojy , 21, 4 . 441-468.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية